الدفعة الأولى من أفلام الدورة 42 في مهرجان القاهرة السينمائي

ويقول محمد حفظي رئيس المهرجان: "جنبا إلى جنب مع أفلام العرض العالمي والدولي الأول، التي يعمل المهرجان على اكتشافها سنويا، ليقدمها للعالم من القاهرة، يفخر فريق البرمجة أيضا، بضم مجموعة من أهم أفلام ٢٠٢٠ التي ينتظرها جمهور المهرجان المحب للسينما، بعد حصولها على تقييمات مرتفعة، واحتفاء النقاد بها في الصحافة الدولية، قبل أن تحصد أهم جوائز العام في المهرجانات الكبرى.

الفيلم الأمريكي "Nomadland - أرض الرُحّل" من الأفلام الكبرى التي يفخر المهرجان بضمها لبرنامج الدورة 42، في عرضه الأول بأفريقيا والعالم العربي، بعد فوزه باثنين من أبرز جوائز العام؛ "الأسد الذهبي" من مهرجان فينسيا، و"اختيار الجمهور" من مهرجان تورنتو.

الفيلم تخرجه كلوي زاو، بطولة فرانسيس مكدورماند الحاصلة على الأوسكار، وتدور أحداثه حول امرأة تقرر أن تقضي حياتها في ترحال دائم في الغرب الأمريكي خلال فترة الكساد العظيم. ويعرضه مهرجان القاهرة في القسم الرسمي خارج المسابقة.

ومن إنتاج الهند، يُعرض في القسم الرسمي خارج المسابقة أيضا فيلم "Disciple The- التلميذ" الذي فاز بجائزتي أفضل سيناريو والاتحاد الدولي للنقاد "الفيبريسي" في الدورة الأخيرة لمهرجان فينيسيا.

الفيلم من إخراج شايتانيا تامهاني، وإنتاج المخرج الحاصل على الأوسكار ألفونسو كوارون، وتدور أحداثه حول شاب هندي يكرس حياته لتحقيق حلمه بالغناء الهندي الكلاسيكي، ويواجه تحديات صعبة لا ينجح فيها إلا قليلون.

كما يُشارك في القسم الرسمي خارج المسابقة للدورة 42، الفيلم الألماني الفرنسي "Undine

- أوندين" للمخرج كريستيان بيتزولد، الذي ترأس لجنة تحكيم المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة في دورته الـ 38. الفيلم شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين في دورته الـ 70، وفازت بطلته باولا بير، بجائزة أفضل ممثلة، كما فاز أيضا بجائزة الفيبريسي، وتتناول أحداثه قصة حب معاصرة تمتزج بالأساطير من خلال أسلوب شاعري شديد التميز.

من أفلام برلين أيضًا يُعرض الفيلم الفائز بجائزة الفيبريسي لقسم البانوراما (Mowgli Mogul - موجول موجلي)، إنتاج بريطاني أمريكي، وإخراج بسّام طارق وبطولة ريز أحمد الذي يشارك أيضًا في كتابة السيناريو، وتتبع أحداث الفيلم رحلة مغني راب بريطاني من أصول باكستانية، يداهمه المرض أثناء تحضيره لأولى جولاته العالمية، مما يؤثر على كل خططه. الفيلم يعرضه مهرجان القاهرة في القسم الرسمي خارج المسابقة.

من الأفلام الهامة أيضا يعرض المهرجان فيلم "Exile - منفى" من إنتاج ألمانيا وبلجيكا وكوسوفو، وإخراج فيسار مورينا، وهو الفيلم الحاصل على جائزة "قلب سراييفو"، أرفع جوائز مهرجان سراييفو، وتدور أحداثه عن مهندس من كوسوفو يعيش مع زوجته الألمانية في ألمانيا ويشعر أنه عرضة للتنمر والتجاهل من زملائه ومن أسرته مما يجعله في أزمة حقيقية في التعايش مع المحيطين به، ويعرضه المهرجان في قسم البانوراما الدولية.

كما يُعرض أيضا الفيلم البريطاني "Limbo - التيه" أحد أبرز الاختيارات الرسمية لمهرجان كانّ السينمائي، والذي شهد مهرجان تورنتو عرضه الأول، قبل أن يحصل على جائزة لجنة تحكيم الشباب في الدورة الأخيرة لمهرجان سان سباستيان.

الفيلم يشارك في المسابقة الدولية للدورة 42، وهو من إخراج بين شاروك وبطولة الممثل المصري أمير المصري، ويقدم منظورًا مختلفًا لمشكلات اللاجئين، إذ يتابع شابًا سوريًا يعزف العود، انفصل عن عائلته وفي انتظار تحديد مصيره في إحدى جزر سكوتلاندا.

ويعود هذا العام المخرج إيفان ي. تفيردوفسكي، للمشاركة في مهرجان القاهرة بأحدث أفلامه، الذي (المؤتمر - Conference) يُنافس في المسابقة الدولية، وذلك بعد عامين على عرض فيلمه السابق (محتال - Jumpan) في الدورة 40 عام 2018.

الفيلم من إنتاج روسيا وإستونيا وبريطانيا وإيطاليا، وحصل على تنويه خاص من لجنة تحكيم أيام فينيسيا، وأحداثه تدور حول سيدة تحيي ذكرى حادث إرهابي وقع في أحد مسارح موسكو، من خلال دعوة بعض الناجين من الحادث لنفس المسرح، وهناك تحاول أن تواجه نفسها وتعترف بذنبها تجاه ابنتها وزوجها.

في المسابقة الدولية أيضا يشارك أحد أبرز الأفلام العربية هذا العام؛ (amour mon Gaza - غزة مونامور) من إنتاج فلسطين وفرنسا وألمانيا والبرتغال، وإخراج الأخوين عرب وطرزان ناصر، والذي كان عرضه الأول في مسابقة آفاق في مهرجان فينيسيا، قبل أن يحصل على جائزة NETPAC كأفضل فيلم آسيوي في مهرجان تورنتو. تدور أحداث الفيلم عن رجل مسن وحيد يقع في حب خياطة ويحاول الاعتراف لها بحبه، في الوقت الذي يكتشف فيه تمثالًا أثريًا سيغير من مجرى حياته. يعرض في المسابقة الدولية.
المخرج المكسيكي ميشيل فرانكو، عضو لجنة تحكيم المسابقة الدولية للدورة الماضية من مهرجان القاهرة، يشارك في الدورة 42 بفيلمه المكسيكي الفرنسي (Order New - نظام جديد) الفائز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى من مهرجان فينيسيا.

الفيلم يعرضه مهرجان القاهرة في القسم الرسمي خارج المسابقة، وتدور أحداثه في حفل زفاف لأفراد ينتمون للطبقة الثرية من المجتمع المكسيسي، لكن الحفل يتوقف نتيجة وصول ضيوف غير متوقعين.

وفي قسم البانوراما الدولية لمهرجان القاهرة، يُعرض فيلم "Apples - التفاح" من إنتاج اليونان وبولندا وسلوفينيا وإخراج خريستوس نيكو، الفيلم عرض للمرة الأولى في افتتاح مسابقة آفاق في مهرجان فينيسيا، وتدور أحداثه حول جائحة غامضة تصيب البشر بفقدان ذاكرة مفاجئ، فيما ينخرط أحد الأشخاص في برنامج لإعادة تأهيل المريض لحياة جديدة.